

الفكر السياسي عند الرومان

العصر الملكي

-يمتد هذا العصر تقريبا لقرن من الزمن ٦١٦ الى ٥٠٩ قبل الميلاد

-سيده العنصر الاتروسكي

-التنظيم الاجتماعي: قسم المجتمع الروماني الى الى اكثر من طبقة: الاحرار والعبيد

-المؤسسات السياسية: الملك ومجلس الشيوخ ومجلس الشعب

الملك: يسمى الملك ، الملك الذي يليه، وفي حالة لم يعين يتولى مجلس الشيوخ ذلك.

-سلطات الملك: دينية وعسكرية وقضائية ومدنية..

مجلس الشيوخ: يتكون من رساء القبائل، يشير الى الملك المختار من قبل الالهة، يمارس صلاحية الملك بعد موته، يقدم النصح للملك ، وهي ملزمة.

مجلس الشعب: يضم جميع الرجال الاحرار القادرين على حمل السلاح، وهم وحدهم المواطنون. صلاحياته: اقتراح القوانين، تقرير امور السلم واعلام حالة الحرب، وعقد المحالفات، والتصويت.

العصر الجمهوري

▶ بداية هذا العصر باقضاء آخر الملوك الاتروكسيين عن روما، واستمر حتى

اعلان النظام الامبراطوري في القرن الأول للميلاد.

▶ ترتب على اعلان النظام الجمهوري أمران: اشتباك روما في سلسلة من

الحروب، احتكار الاستقراطيين للوظائف العامة.

▶ شهد صراع بين الاستقراطيين وعامة الشعب.

▶ ونتيجة لهذا اندمجت الهيئات السياسية التي تمثل الطبقتين.

▶ سياسة توسعية.

▶ نظم سياسي مركزي.

▶ سلطة الملك تحولت في هذا العصر الى سلطة القناصل.

▶ يقع على عاتقهما قيادة الجيوش، والتعاون مع مجلس الشيوخ في اعلان

الحرب.

► وإلى جانب القناصل يوجد جلس الشيوخ ومجلس الشعب، وفي هذا العصر تعاضم دور مجلس الشيوخ.

العصر الامبراطوري

- يبدأ هذا العصر بالامبراطور أغسطس، الذي وضع نهاية للحروب الاهلية.
- وبدأ نظام سياسي جديد يسمى النظام الثنائي، الا ان استقرار السلطة المطلقة لصالح الامبراطور على حساب مجلس الشيوخ.
- سميت هذه المرحلة (عصر الامبراطوريات العليا) ولم تنته الا عام ٢٨٤.
- واعلن في عهد الامبراطور ديوقلتيان عن قيام الامبراطورية السفلى وامتدت حتى عهد جنستينيان ليتأكد الطابع الملكي المطلق للحكم، كما اتخذ طابعا دستوريا.
- تحول مجلس الشيوخ الى مجلس بلدي.
- واخذت الديانة المسيحية بالانتشار خلال هذه الفترة.
- لم يكن تولي العرش خاضعا لقواعد ثابتة.
- احتفظت بوحدتها حتى عام ٣٩٥ وانقسمت الى غربية عاصمتها روما واخرى شرقية في القسطنطينية.
- اسقطت العناصر الجرمانية الامبراطورية الغربية ٤٧٦.
- اسقط الاتراك الامبراطورية الشرقية ١٤٥٣.

جامعة الانبار
كلية القانون والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية
الفكر السياسي القديم والوسيط
المرحلة الثانية
أستاذ المادة: أ.م.د. مؤيد جبير محمود

المصادر:

- ١- غانم محمد صالح، الفكر السياسي القديم والوسيط، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد، ٢٠٠١.
- ٢- عبد الرضا الطعان، علي عباس مراد، عامر حسن فياض، ط١، موسوعة الفكر السياسي عبر العصور، ابن النديم للنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠١٥.
- ٣- ليو شتراوس، جوزيف كروسبي، تاريخ الفلسفة السياسية، ج١، ترجمة محمود احمد سيد، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٥.
- ٤- فرانسو شاتليه، تاريخ الايديولوجيات، ج١، ترجمة انطون حمصي، وزارة الثقافة، سوريا، ١٩٩٧.
- ٥- جان توشار، تاريخ الفكر السياسي، ط٢، ترجمة علي مقلد، الدار العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٨٣.